

701- تفسير القرآن | سورة المائدة ١-٢ | يوم ١١/١١/٤٤٤١ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا المجلس المبارك. مع القرآن الكريم قراءة وتدبرا وتعلما وتفسيرا هذه الايات العظيمة الكريمة ومجلسنا هذا في هذا اليوم الاربعاء الموافق للحادي عشر من الشهر الحادي عشر - 00:00:20

من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. نستهل هذا اليوم بصورة عظيمة جلييلة جديدة. بعدما انهينا السورة التي فسرناها وقرأناها في لقاءات ماضية واخذت معنا مدة طويلة وهي سورة النساء - 00:00:40

اليوم معنا سورة المائدة. سورة المائدة من السور المدنية. ولما نقول السور المدنية يعني انها نزلت بعد الهجرة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لما استقر في المدينة بدأت الايات والسور تنزل عليه صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

في بيان احكام الامة وما تحتاج اليه الامة في توجيهات الله سبحانه وتعالى لهم. ولذلك هذه السورة سورة المائدة هي من اواخر ما نزل من القرآن. حتى قالت عائشة رضي الله عنها قالت ان سورة المائدة هي من اخر ما نزل - 00:01:20

القرآن وليس فيها نسخ. فاحلوا ما احل الله فيها. وحرموا ما حرم الله فيها. هذه السورة تسمى بسورة المائدة هذا الاسم من اين اتى؟ نقول جاء من وجهين الوجه الاول ذكر المائدة - 00:01:40

التي انزلها الله على بني اسرائيل في اخر السورة. لما طلب الحواريون ان طلبوا من عيسى عليه السلام ان انزل عليه مائدة من السماء. فسميت المائدة. والوجه الثاني ان هذه السورة اختصت بذكر - 00:02:00

ما يتعلق بالمائدة من الاطعمة والاشربة. حتى انك تقرأ في اول السورة يقول الله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام اذا هي تتحدث عن الطعام والشراب وما يحتاج اليه الانسان في حياته وما الذي احله الله؟ وما الذي حرمه - 00:02:20

وتلاحظ ان هذه السورة ستأتي بعدها سورة الانعام التي المشركون حرموا فيها اشياء من بهيمة الانعام ما انزل الله بها من سلطان. ولم يأمرهم الله وافترعوا على الله الكذب وقالوا هذا حلال وهذا حرام. فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبين لهم في - 00:02:40

هذه السورة ما الذي احله الله في مصلحة العباد؟ وما الذي حرمه الله سبحانه وتعالى في مصلحة العباد انت لما تقرأ هذه السورة هذه السورة من السور الطوال. السور الطوال سبع. ولذلك بعض اهل العلم يفسر ولقد اتيناك سبعا من - 00:03:00

والقرآن العظيم يفسرها بالسبع الطوال. ما هي السبع الطوال؟ البقرة وال عمران. والنساء والمائدة والانعام والاعراف. هذه ست اما السابعة اختلفوا فيها. هل هي التوبة؟ او الانفال مع التوبة او يونس على خلاف - 00:03:20

طيب هذي من السور الطوال تحتاج منك قراءة تأمل تحتاج منك وقت وانت تقرأها فيها احكام كثيرة فيها علاقات بين المسلمين وغيرهم. ونحتاج الى تأملات كثيرة فيها. لكن نختصر الكلام هذا - 00:03:40

كما ذكر اهل العلم الذين يعني يتحدثون عن بلاغة القرآن في بلاغة العرب يقول اذا حتى الخطيب في الجمعة اذا كان خطيبا مفوها فاهما احيانا بمجرد القائه الخطبة انت تفهم ماذا يتكلم عنه - 00:04:00

بمجرد القاء الخطبة وقفته تعرف ماذا سيتحدث عنه. ولذلك قصائد العرب قصائد العرب المتميزة بمجرد ان يستهلها بالبيت الاول

والثاني انت تعرف هذا يسميه علماء البلاغة يسمونه ببراعة الاستهلال ببراعة الاستهلال - [00:04:20](#)

يعني كيف تستهل كلامك؟ شف انت لما تقرأ هذه الاية الاولى فقط في سورة المائدة تشعر بان السورة تتحدث عن شيء معين اسمع

يقول الله سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اذا السورة - [00:04:40](#)

فيها عقود فيها عقود كثيرة احلت لكم بهيمة الانعام اذا فيها حلال وفيها حرام لانه قال الا ما يتلى عليكم الذي يتلى علينا الحرام الذي

حرمه الله وانتم حرم اي زمن الاحرام او في مكان المكان المحرم - [00:05:00](#)

وهي مكة. ان الله يحكم ما يريد. انت لما تقرأ هذه الاية خلاص. تعرف السورة وش تتحدث عنه. بمجرد قراءتك لهذه الاية تعرف

السورة كلها كم اية؟ السورة مئة وعشرين اية. كلها تدور حول هذه وهذا من بلاغة القرآن الكريم - [00:05:20](#)

انه يعطيك الاية الاولى وش تتحدث عنه؟ حتى ليست السورة هذي اي سورة من سور القرآن يسمى العلماء افتتاح يسمون افتتاحيتها

ببراعة الاستهلال. كيف استهل الله هذه السورة؟ والقرآن مثل ما هو معلوم عند الجميع نزل بلغة العرب - [00:05:40](#)

وبلاغة العرب وتحداهم قال فاتوا بسورة فاتوا بعشر سور. اذا القرآن وصل الى اعلى درجات البلاغة والفصاحة عند العرب فهو على

اعلى الدرجات. هذه السورة مثل ما ذكرناها حديثها عن اي شيء عن العقود. ما هي العقود - [00:06:00](#)

العقود المراد بالاية هنا العقود ما بينك وبين الله من معاهدات وعقود. وش اللي بيننا وبين الله في العهود العقود التي يجب عليك انت

كمسلم دخلت في الاسلام واصبحت في حوزة الاسلام والاسلام يحفظك. حفظ لك دمك - [00:06:20](#)

حفظ لك مالك وحفظ لك عرضك وحفظ لك اعمالك ويجازيك عليها هذا الاسلام. انت لما دخلت في الاسلام وحصل لك هذه المزايا

الله امرك بالوفاء. بما يتطلب منك الاسلام. وش الذي يتطلب منك الاسلام؟ يتطلب منك ان تمتثل ما امرك الله به - [00:06:40](#)

مثالا تاما. وان تجتنب ما نهاك الله عنه. وان تحل ما احله الله. وتحرم ما حرمه الله. كل مقتضيات الاسلام يجب عليك ان تفي بها. اذا

كلمة اوف بالعقود اول عقد واعظم عقد واهم عقد ما يكون بينك - [00:07:00](#)

وبين الله سبحانه وتعالى. كيف تصلي؟ هل صلاتك فيها خلل كثير؟ فيها نقص؟ كيف تتوضأ؟ هل وضوءك فيه خلل فيه نقص؟ هل هل

تتم الوضوء؟ تصبغ الوضوء؟ صيامك؟ حجك؟ اعمالك؟ سائر الاعمال؟ علاقتك مع - [00:07:20](#)

علاقتك مع ابنائك علاقتك مع الجيران يعني كل ما يتطلبه منك الاسلام يجب عليك ان تفي بهذا العقد الذي بينك وبين الله سبحانه

وتعالى والله عز وجل اخذ الميثاق منا جميعا. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست برب -

[00:07:40](#)

قالوا بلى هذا اخذ الميثاق على الجميع. وهم في عالم الذر. هذا معنى اوفوا بالعقود. وايضا هذه العقود ايضا العقود التي بينك وبين

الناس. بينك وبين الخلق عقود بينك وبين الزوج مع زوجته. عقود. يجب الوفاء - [00:08:00](#)

الرجل مع مع الابن مع والده. الوالد مع ابنائه كيف يربيهم. هذه عقود بينك وبينهم وعقود بينك وبين الجيران عقود بينك في

معاهدات وعقود ومعاهدات عامة في بيع وفي شراء - [00:08:20](#)

وفي اشياء اخرى في شركات مؤسسات كل هذه العقود يجب الوفاء بها واتمامها وعدم الاخلال بها وعدم نقضها كل هذا داخل في

كلمة في كلمة اوفوا بالعقود. شف كلمة هذه الكلمة التي مثل ما ذكرت لك ستدخل في السورة كلها وانت دائم - [00:08:40](#)

تاخذ معك هذه الكلمة اي سطر واي اية تاخذ معك كلمة اوفوا بالعقود شف الان يبي يأتينا اشياء كثيرة حلال وحرام وواجبات حتى اية

الوضوء موجودة في هذه السورة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. هذا هذا عقد بينك وبين الله. يجب ان -

[00:09:00](#)

ما تخل به وهكذا تمشي على هذه السورة ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه فهمه الدقيق الصحابي الجليل يقول اذا سمعت الله يقول

في القرآن يا ايها الذين امنوا قم عند تأملها فيها لك شيء يا امر يأمرك الله به مصلحة لك - [00:09:20](#)

او نهى ينهاك الله عنك لانه يضرك. وهنا شف هنا امر يقول اوه بالعقود لو لم يأمرنا الله بالوفاء بالعقود ما عرفنا العقود ولا عرفنا ان ان

الله يأمرنا مجرد يصلي الانسان ولذلك تشوف الجهل الذي عند بعض الناس جهل ما يعرف يتوضأ ولا ولا - [00:09:40](#)

كيف يفى بعقد الوضوء ولا يعرف يقيم الصلاة ولا يعرف احكام كثيرة من احكام الشريعة حتى احكام الحج احكام العمرة ما لانه ما عرف كلمة اوفوا بالعقود. اذا كلمة اوفوا بالعقود. ثم قال بعدها احلت لكم بهيمة - [00:10:00](#)

انعام هذا رد على الكفار. المشركين يحرمون ويحللون من تلقاء انفسهم. الله عز وجل يقول احلت لكم بهيمة الانعام بهيمة الاعمدة هي الابل البقر الغنم. حتى انك تدخل فيها البهائم التي يجوز اكلها. مثل ماذا؟ مثل الصيد - [00:10:20](#)

يعني الغزال والارنب الطباء ونحوها هذي داخله. لان الله قال غير محل الصيد. دل على انها حتى تسمى بهيمة ويجوز اكلها. والحمام الاهلي والحمام البري كله داخل هنا. احدت لكم بهيمة - [00:10:40](#)

الانعام ثم قال الا ما يتلى عليكم يعني جميع بهيمة الانعام هذي مباحة الا ما يتلى علينا ما هو من الاشياء التي حرمها الله كما سيأتينا في الاية الثالثة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخره - [00:11:00](#)

الا ما يتلى عليكم. ثم قال يعني استثناء ثاني قال غير محل الصيد. وانتم حرم. يقول الا المحرمات اللي اشكرها لكم هذه لا تأكلها. او تكون محرم فلا يجوز لك ان تصيد. لا يجوز لك ان تصيد اذا كنت محرم - [00:11:20](#)

انت احرمت من الميقات مثلا ميقات ذو الحليفة هو ابعد ميقات عن عن مكة. يعني بينه وبين اكثر من اربع مئة كيلو هذا قد يمر الانسان بصيود في ناس يصيدون يعني مثل ماذا؟ يعني صيد الحمام صيد الطيب صيد - [00:11:40](#)

كل الصيد هذه هذه لا يجوز ما دام انك محرم لا تتعرض لها. يقول غير محل الصيد وانتم حرم او احيانا يعني كلمة حرم هنا اما محرم لابس الاحرام دخلت في حج او عمرة او تكون في داخل الحرم محيط - [00:12:00](#)

الحرم يعني منى مزدلفة احياء مكة كلها حرم. هل يجوز الصيد فيها؟ لا يجوز. الصيد الطيور او الحيوان لا يجوز الصيد في داخل الحرم. قال وانتم حرم. ثم قال ان الله يحكم ما يريد. شف هذه - [00:12:20](#)

خاتمة ان الله يحكم ما يريد تحتاج منا الى ان نقف عندها نتأملها. كيف الله يحكم ما يريد؟ كيف؟ ليس هذا يعني بعض الناس يفهم ان الله يتحكم بشيء. يعني يحكم الذي يريد هو يحكمه. لا هذا هذا فهم خاطئ - [00:12:40](#)

هذا اذا ظننت هذا الظن بالله عز وجل هذا غلط. ما يصلح تفسر الاية على هذا الوجه. انك تقول ان الله يحكم ما يريد يعني الذي يريد الله تحكما هكذا لا الله ما يحكم هكذا. الله كل احكامه متعلقة بالحكمة. ما يأمر الا بالحكمة ولا ينهى الا بالحكمة - [00:13:00](#)

ولا يأمر الا في مصلحة لك. يأمر بك شيء هو مصلحة لك. واذا نهاك عن شيء هو في مصلحتك. لو ترجع يعني يعني مهني مجرد فقط الاوامر والنواهي كل ما يتعلق بحالك انت الله يريد لك الخير. حتى في - [00:13:20](#)

الاقدار يعني انت احيانا تريد ان تسافر مثلا وتغزم على السفر وتجهز كل ما يتعلق بالسفر والله لا يريد لك السفر عنه باي طريق باي سبب اما باي طريقة يصرفك الله عن السفر. صرف الله لك عن السفر هذا خير لك - [00:13:40](#)

انت ما تدري انت تأمل انك تسافر وتحقق اشياء في السفر وقد تحزن ويضيق صدرك على انك ما سافرت وراحت عليك هذه السفرة والله صرفك لان هذا الامر خير. فقله ان الله يحكم ما يريد. يحكم بالحكمة. والله يقضي بحكم بالحكمة - [00:14:00](#)

ما يقضي هكذا عبث. بعض الناس يقول ان الله يحكم ما يريد يعني هكذا عبثا. لا هذا غلط. هذا تفسيرك خاطئ. وظنك بالله غلط ما يريد بحكمته التي لا يصل اليها اي مخلوق. حكمة بالغة حكمة عظيمة. فاذا امر - [00:14:20](#)

امر في مصلحتك وفيه خير. اذا نهى عز وجل عن شيء فيه خير. يعني شف الاية اللي بعدها يعني حتى تعرف ان الاوامر والنواهي من الله كلها خير. شف يعني لما يقول سبحانه وتعالى شف حتى قال وتعاونوا على البر والتقوى هذا امر. تعاونوا - [00:14:40](#)

على البر والتقوى. شف اختار لك كلمة البر والتقوى. ثم قال ولا تعاونوا على الاثم ولا العدوان. اذا يحكم الله باي شيء؟ يحكم ما يريد. لكن اي شي على اي اساس على اساس حكمة عظيمة. يحكم ما يريد بما يريد الله في مصلحة في مصلحة الخلق. حتى شف ليست الاحكام الشرعية - [00:15:00](#)

حتى الاشياء القدريّة. حتى اذا صرف الله مطر عن بلدة قد يكون خير. اذا ساق الله المطر الاقدار كلها بحكمة الله سبحانه وتعالى.

والاوامر والنواهي كلها داخله بحكمة داخله في حكمة الله سبحانه وتعالى. شوفوا الاية التي بعدها - [00:15:20](#)

يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. شف لما اباح جاه التحليل كله في مصلحتك يعني الله هذه عقود كلها عقود الله يعقد يعقد بينه وبينك ان الله يحرم عليك اشياء. طيب ما هي؟ قال لا تحل شعائر الله - [00:15:40](#)

شعائر الله ما هي شعائر الله؟ كل ما عظمه الله. انت لما تروح للحرم تلبس احرامك هذه شعيرة احرامك هذي شعيرة من شعائر الله. دخلت الان بشعيرة من شعائر الله. لا تحل شعائر الله. لا تخل باحرامك. تتطيب - [00:16:00](#)

قص شعر تغطي رأسك تفعل كذا هذه شعيرة يجب يجب احترامها. اذا وصلت مقام ابراهيم شعيرة والكعبة شعيرة. والصفاء جبل الصفا. جبل الصفا شعيرة. والمروة شعيرة. اذا ذهبت الى عرفات شعيرة مزدلفة - [00:16:20](#)

هذي شعائر الله. بهيمة الانعام التي انت تسوقها من بلدك كما كانوا يسوقون. كما كانوا يسوقون البهائم من بلدهم بهيمة الانعام التي التي انت تسوقها هذه شعيرة كما يذكرها الله سبحانه وتعالى. هذه شعيرة من شعائر الله. يقول هنا شف قال لا تحلوا شعائر الله - [00:16:40](#)

حتى شعائر الله العبادات تدخل فيها. العبادات واشياء كثيرة تدخل فيها. قال لا تحلوا شعائر الله ثم قال ولا الشهر الحرام. الشهر الحرام من شعائر الله. ما هي ما هو الشهر الحرام؟ نقول هذا الشهر الحرام اربعة اشهر. جنس اربعة اشهر ذي القعدة اللي - [00:17:00](#)

عيش الان ذي الحجة محرم رجب. الله سبحانه وتعالى يقول لا تحلوا هذه الاشهر الحرم. كيف يحلها الانسان؟ ينتهكها المعاصي ينتهكها بالمعاصي لا يبالي بها. انت الان في شهر محرم شهر ذو القعدة يجب ان تحترم هذا الشهر. الله سبحانه وتعالى يقول - [00:17:20](#)

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم منها اربعة ذلك الدين شف قال لك دين دين. ذلك الدين فلا تظلموا فيهن انفسكم. بعض الناس شهر ذو القعدة وشوه - [00:17:40](#)

قال واشهر اخرى كله عنده سواب. ولا يبالي بارتكاب المعاصي. لا يا اخي انت في شهر الله الحرام اقصر نفسك. والله عز وجل سماه الشهر الحرام. قال ولا الشهر الحرام. ثم قال ولا الهدي. الهدي من شعائر الله مثل ما ذكرنا. الهدي ما هو؟ الهدي - [00:18:00](#)

هذا جمع مفردة هدية يجمع على هدي وهدايا الهدايا والهدي هي ما يأتي به الانسان معه من بهيمة الانعام يريد به ذبحه في يعني النسك التي تذبح في الحرم تذبح في الحرم هذه تشم سواء اتيت بها معك من بلدك او - [00:18:20](#)

اشتريتها في الطريق او اشتريتها في مكة. هذا يسمى هدي مثل الاضاحي مثل الاضاحي. قال ولا الهدي لان الذي يأتي الى مكة سواء للعمرة او للحج يأتي بالهدي. يسوق الهدي. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في صلح الحديبية جاء العمرة - [00:18:40](#)

في ذي القعدة كان معه هدي كثير من الناس الان اخلاوا بهذه السنة. سنة ماذا؟ سنة الهدي في العمرة. بعض الناس يروح ياخذ عمرة ويرجع ما ذبح شي. النبي ذبح اتي بهديه وذبح. ونحر الابل عند صلح الحديبية. على حدود - [00:19:00](#)

هناك شعيرة قد يعني بعض الناس يتساهل فيها. الهدي للحاج وللمعتمر. للمعتمر الحاج اذا كان قارنا او متمتعا. اما المفرد ليس عليه الهدية. طيب قال ولا الهدي يعني يعني لا - [00:19:20](#)

الهدي لا تتعرضون لا تتعرضوا باي سوء تجد بعض الناس او تجد بعض الضعفاء يعتدي على الهدي ويسرقه. او يذبح او يغتصبه. وتجد احيانا اذا ما يسقى ماء ما يطعم الطعام يحمل عليه اثقال - [00:19:40](#)

هذا كله اخلال بالهدي. قال ولا الهدي ولا القلائد. ما هي القلائد؟ الهدي هذا كان اول العرب يحجون يأتون العمرة ويأتون معهم بالهدي. فيتعرض ناس ويأخذون منهم. يأتون يقلدونهم يضعون في اعناقها قلائد. تربة - [00:20:00](#)

اذا رآها اذا رأى احد رآها عرف انها هدي ما يتعرض لها يتركها. هذي القلائد يقول الله عز وجل عظموها حتى تجد بعضهم ينزع القلادة هذي عشان يعتدي على الهدي. فالقلائد من قطع اللحاء يعني اللحاء. او بعض القطع - [00:20:20](#)

الاحذية الصغيرة يضعونها او اي شيء قلادة ربط حبل هذا يعرف انه خلاص متوجه انه محرم وانه لله وامور موجه لبيت الله قال ولا القلائد ولا امين البيت الحرام حتى الناس الذين يقصدون البيت الحرام حتى في - [00:20:40](#)

في وقت وقت الاشراك وقبل الاسلام اذا رأوا القافلة المتوجهة لبيت الله الحرام فيها ناس ميتة على ظلم ما يتعرضون له هؤلاء جاءوا لله قاصدين بيت الله ضيوف الرحمن ما يتعرض لهم بسوء. ولذلك الله قال ولا امين يعني قاصدين البيت الحرام يبتغون -

00:21:00

فضلا من ربهم. يعني تجارات ورضوانا يعني يريدون الرضا من الله بالاعمال. يطوفون ويسعون ويعملون الاعمال التي يرجون منها الثواب عند الله. فيقول الله عز وجل هؤلاء لا تتعرضون لهم. اذا جاءوا قد خرجوا من ديارهم في الطريق ما احد يتعرض لهم. واذا

00:21:20 دخلوا -

مكة ما احد يتعرض لها ولا يؤذون ولا يصيبهم اي شيء يؤذيهم بل كان في الجاهلية وحتى في الاسلام يحترمون يحترمون الحجاج والعمار ويقضون حاجاتهم حتى ادركنا قبل خمسين سنة او اكثر كانوا يكرمونهما اكراما عظيما اهل - 00:21:40

مكة يكرمون الحجاج بالطعمة وبالاشربة وسقاية زمزم والرفادة حتى في الجاهلية. يقول يبتغون فضلا من ربهم رضوانا ثم عاد قال الله عز وجل بعدها واذا حللتهم فاصطادوا اذا تحللت من احرامك او خرجت خارج الحرم - 00:22:00

الصيد لك مباح صد ما ما تشاء من الصيد المباحة. قال ولا يجرمنكم شنآن قوم لا يجرمن يجرمنكم يعني يعني لا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام هذه ذكر بعض اهل التفسير - 00:22:20

انها نزلت في صلح حديبية. المشركون صدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ان يعني سائر العرب يدخلون مكة ما حد يمنعهم. لما جاء الرسول منعه كل العرب تدخل مكة ما هي تمنعها قريش. لما جاء محمد عليه احرامه معه اصحابه صلى الله عليه وسلم ومعه

اصحابه قالوا والله لا يكذب - 00:22:40

ومنعه. قال الله عز وجل ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. يقول هم منعوكم لا تعتدوا لا تعتدوا باي طريق فيه عداوة. قال ولا يجرمنكم اي لا يكسبنكم وليدفعنكم شنآن قوم يعني بغض - 00:23:00

ام لما صدوكم وانتم ابغضتموهم لا يكون هذا البغض يترتب عليه عداوة او يعني احيانا يصل الى الايذاء الا اذا اذا يعني مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اعلن الحرب امامهم بائع الصحابة بيعة الرطوان بايعهم - 00:23:20

على قتال المشركين. هذا اذا وصلهم الحرب انهم يقاتلون هذا شيء لكن خداع وخيانة لا. قال ولا يجرمنكم شنآن قوم انصدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى. هذه الكلمة كلمة جامعة - 00:23:40

تعرف معنى كلمة جامعة جامعة وتعاونوا شوف ولا قال لك ما قال افعلوا البر والتقوى لا شف كلمة اكبر من هذي وش هي؟ قال تعاونوا يعني انتم مع بعض كونوا يعني كونوا مجتمع متعاون وتعاونوا على اي شيء قال على البر طيب ما هو البر؟ قال كل -

00:24:00

مجامع كل ما يحبه الله ويرضاه. كل شيء اعمال يحثك الله عليها داخله في البر. طيب والتقوى؟ قال كل شيء يحذرك الله منه داخل في التقوى. يعني كأنها جمعت ما بين الاوامر والنواهي. يقول لك افعل الخيرات واترك الشرور. هذا معناه تعاونوا وليس فقط انت انت

- 00:24:20

تفعل بنفسك؟ لا افعل مع اخوانك يكون بينك وبينهم معاونة وتعاضد وتكاتف تظامن بعضهم ببعض على خير على البر والتقوى والتحذير من الشر. ثم صرح قال لك ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. الاثم الذنوب والمعاصي - 00:24:40

الاثم اللي تخصك انت والعدوان تعتدي على غيرك فيقول لا ترتكب المعاصي التي تكون معك انت خاصة ولا الاعتداء على اخوانك الآخرين. ولذلك قال الله عز وجل واتقوا الله خافوه. خافوا الله عز وجل واتقوه فيما - 00:25:00

وينهاكم عنه وفيما يحل لكم ويحرم عليكم. خذ ما احل الله وابعد عما حرم الله. وامثل امر الله اجتنب النواهي واتقوا الله ثم قال لك ان الله شديد العقاب. شديد العقاب لمن؟ لمن يعصيه. شديد العقاب لمن يرتكب المحرمات - 00:25:20

اما الذين يطيعون الله ولا يعصونه ولا يأتيك محرمات فان الله في حقهم غفور رحيم يرحمهم اشد من رحمة الوالد مع او الوالد مع ابنائه رحمة الله فوق كل شيء. اما من يعصي الله عز وجل وهو يعرف هذه الاوامر والنواهي ثم ينتهك حرمت الله ويعصي وي -

00:25:40

ينتهك المحرمات الله عز وجل شديد شديد العقاب. طيب نقف عند هذا القدر الحقيقة المجلس مجلس مبارك فيه خير عظيم تحف الملائكة باذن الله تغشاه الرحمة. ولكن لا نريد الاطالة عليكم نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل وتوقفنا عنده.

00:26:00 - والله

00:26:20 - اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين